



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

**Prof . assistant .Dr Madhoor
Mahmood AL-Hashmawei**

Tikrit University \faculty of Education for
Humanities \Arabic Language section

* Corresponding author: E-mail :
mama@tu.edu.iq

Keywords:

Derivation
Hazm
morphology
glossary
root

ARTICLE INFO

Article history:

Received 4 Jan 2023
Received in revised form 17 Aug 2023
Accepted 17 Aug 2023
Final Proofreading 28 Nov 2023
Available online 30 Nov 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



The Morphological Roots of "Hazm " in the Arab Dictionary A B S T R A C T

Derivation is a significant linguistic phenomenon, particularly in the context of the Arabic language. The Arabic language is known for its derivational nature, which contributes to its sophistication, brilliance, and distinctiveness compared to other languages. Derivation involves the alteration of a word's final condition in terms of its meaning and structure, resulting in a distinct formula. Both ancient and contemporary Arabic scholars have devoted considerable attention to the concept of derivation. However, they have held differing views regarding its origin. The Basranians, for instance, believed that the infinitive serves as the fundamental source, while some ancient scholars, such as those from Kufa, argued that the verb itself is the origin. Another group of scholars contended that the root, also known as the "raw material," is the true origin of derivation.

Ancient Arabic scholars demonstrated a keen interest in the study of derivation and derivatives within their linguistic works, particularly in the realm of dictionaries. This scholarly pursuit can be traced back to Al-Khalil and continued through subsequent dictionaries, showcasing the evolution and rejuvenation of the Arabic language. Notably, Arabic scholars emphasized the significance of the root, which served as the fundamental building block in their approach to the organization and structure of words.

The morphological derivations of the root "hazim" in Arabic dictionaries exhibit variation in terms of the structures employed, encompassing both abstract and augmented verbs, as well as nouns. These derivations encompass subjective nouns, infinitives denoting meaning, derivations from the name of the subject, modal adjectives, nouns denoting instruments, and plurals denoting the act of crushing.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.11.2.2023.03>

الاشتقاق الصرفية للجزر (حزم) في المعجم العربي

أ. م. د. مظهر محمود عباس / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية

الخلاصة:

بعد الاشتقاق من أبرز الظواهر اللغوية ، إذ إن اللغة العربية لغة اشتقاقية ، وهذا من خواص رقيها وتألقها وتميزها عن بقية اللغات ، وعلمنا أن الاشتقاق نزع لفظ من آخر شرط مناسباتها معنى وتركيبا ، ومغايرتها في الصيغة ، وقد اعتنى علماء العربية القدامى والمحدثين بالاشتقاق ، وقد اختلفوا في أصل المشتقات ، فذهب البصريون الى أن المصدر هو

الأصل ، وذهب بعض القدماء الى أن الاصل هو الفعل ، وهو رأي الكوفيين ، وذهب فريق آخر الى أن الجذر أو ما يسمى (المادة الخام) هو الأصل . وقد اعتنى علماء العربية القدامى بالاشتقاق والمشتقات في مؤلفاتهم اللغوية المتنوعة ولا سيما المعجمات ، ابتداء من الخليل الفراهيدي في معجمه العين الى المعجمات المعاصرة ، وهذا دليل على نمو اللغة وتجدها ، وقد راعى علماء العربية الجذر (المادة الخام) في منهجهم في التأليف والترتيب . وقد تنوعت الاشتقاق الصرفية للجذر (حزم) في المعجمات العربية بين أبنية الافعال المجردة والمزيدة ، وأبنية الأسماء تنوعت بين اشتقاق أسماء الذات وأسماء المعاني (المصادر) وأبنية المشتقات من أسماء الفاعلين والصفات المشبهة واسم الالة ، وأبنية جموع التكسير .

الكلمات المفتاحية : الاشتقاق / حزم / الصرف / معجم / الجذر

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على سيّد المرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد :

فأبرز ما اتسمت به اللغة العربية الاشتقاق : فهي لغة اشتقاقية بدليل تعدد المشتقات للجذر اللغوي الواحد ، إذا ما علمنا أنّ الاشتقاق نزع لفظ من آخر شرط مناسبتها معنى وتركيباً ، ومغايرتهما في الصيغة ، وعلمنا اختلاف اللغويين في أصل المشتقات ، فمنهم من ذهب إلى أنه الفعل ، كما هو رأي الكوفيين ، وأما قسم من البصريين فذهبوا إلى أنّ المصدر هو الأصل ، وذهب فريق آخر إلى أنّ الأصل هو ما يطلق عليه (الجذر) أو المادة الخام : وهي مادة الجذر والتي تتألف من ثلاثة حروف ساكنة مثل (كتب) ، لا يمكن النطق بها وليس لها دلالة وظيفية .

وقد زخرت مصادر العربية ولا سيما ، المعجمات بالآلاف من الكلمات المشتقة وهذا دليل على نمو اللغة العربية وتجدها ، وقد أبدع علماء العربية بتنوع ترتيب هذه المشتقات في معجماتهم ، ولكلّ منهجه وطريقته في التأليف والترتيب ، وما زالت حركة التطور في المعجمات العربية إلى أيامنا الحالية .

ونحن نبحت عن موضوع يجمع بين الاشتقاق ومعجمات العربية ، أرتئينا أن نبحت اشتقاق المادة (الجذر) : (حزم) في المعجم العربي ، إذ نرى أنّ هذه طريقة ناجحة في البحث والتسهيل والتيسير في كل مادة لغوية ودراسة اشتقاقها المتنوعة ، وكان العنوان ، (الاشتقاق الصرفية للجذر (حزم) في المعجم العربي) .

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسم على أربعة مباحث ، كان الأول منها : في أبنية الأفعال ، وقد تنوع البحث فيه بين اشتقاق الثلاثي المجرد والمزيد ، والمبحث الثاني : في أبنية الأسماء ، وقد تنوع بين اشتقاق أسماء الذات ، كالأعلام والأجناس ، وأسماء المعاني والمصادر .

والمبحث الثالث : كان في أبنية المشتقات من أسماء الفاعلين والصفات المشبهة والآلة ، وأما المبحث الرابع ، فكان في أبنية جموع التكسير ك : أفْعلة ، وفُعُل ، وفُعَل ، وفَعلة ، وفُعُول ، ومفاعيل .

وقد تنوّعت مصادر البحث بين معجمات العربية ، ك : العين للفراهيدي ، وجمهرة اللغة لابن دريد ، والصاحح للجوهري ، وتهذيب اللغة للأزهري ، واللسان لابن منظور ، والقاموس المحيط للفيروز آبادي ، وكتب النحو والصرف ، نحو : الكتاب لسيبويه ، وشرح ابن عقيل ، وهمع الهوامع للسيوطي ، والممتع في التصريف لابن عصفور ، وشرح الشافية للرضي ، ودروس التصريف لمحمد محي الدين عبد الحميد ، وفي تصريف الأسماء لفخر الدين قباوة ، وأوزان الفعل ومعانيها للدكتور هاشم طه شلاش .

وأنا أقدم هذا البحث : إن أصبت فبتوفيق من الله ، وإن أخطأت فمن نفسي وحسبي أن بذلت جهداً ، خدمة للغة القرآن ، نسأل الله التوفيق والسداد ، والحمد لله رب العالمين .

المبحث الأول : أبنية الأفعال

(توطئة)

اعتنى علماء العربية بالأفعال أكثر من غيرها من مباحث علم التصريف ؛ والسبب في ذلك كون الأفعال أصول مباني أكثر الكلام ؛ ولذلك سُميت ب : (الأبنية) ، وبعلمها يستدل على أكثر علوم القرآن والسنة ، والأصول كلها مشتقات منها على حد قول الكوفيين . (ينظر : ابن القوطية ، ١٩٩٣ ، ١) .

وينقسم الفعل من حيث التجرد والزيادة إلى مجرد ومزید ، والمجرد : هو ما كانت أحرفه كلها أصول ، لا تسقط في أحد التصاريف إلا لعلّة تصريفية ، مثل كتب ، وقال ، وباع ، وأما الحذف الذي يسقط لعلّة فلا يعدّ زائداً كسقوط الواو في : قُلْتُ ، والباء في بعثُ . (ينظر : عزيمة ، ١٩٩٩ ، ١١٢) .

وأما المزيد فهو ما زيد على أحرفه الأصلية حرف يسقط في بعض التصاريف بغير علّة تصريفية . (ينظر : عبد الحميد ، محمد محي الدين ، ١٩٥٨ ، ٥٤) .

١- أبنية الثلاثي المجرد :

ذكر الصرفيون عدّة أبنية للفعل الثلاثي المجرد ، فنظروا إلى عين الماضي فعُدوها ثلاثة : مفتوح العين ، ومكسورها ، ومضمومها ، مثل : ضَرَبَ ، وَعَلِمَ ، وَظَرَفَ ، وبيّنوا أنّ العين لا تكون إلا متحركة ؛ لئلا يلتقي الساكنان ، في نحو : ضَرَبْتُ ، وأما حركة الحرف الأول ؛ فلرفض العرب الابتداء بالساكن ، فقد حُرِّك بالفتحة لأنها خفيفة ، وحُرِّك الحرف الأخير بالفتحة للسبب عينه . (ينظر : شلاش ،

١٩٧١، ٢١) ، وعلى هذا الأساس ذكر الصرفيون للثلاثي المجرد عدّة أبواب ، هي أبواب الفعل الثلاثي المجرد .

أ - **فَعَلَ - يَفْعُلُ** : يطرّد هذا الباب في الفعل المضعّف اللازم ، نحو : ((عَفَفْتُ أَعِفُّ وَخَفَفْتُ أَخِفُّ)) . (أبو زيد الأنصاري ، ١٩٩٤م ، ١٠١) . وكذلك في الفعل المعتل العين أو اللام ، نحو : باع يبيع ، ورمى يرمي . (ينظر : ابن عصفور ، ١٩٩٦م ، ٢٩٠) . وبناء (فَعَلَ) الأصل في مضارعه الكسر ، وهذا ما ذهب إليه علماء اللغة ومنهم : ابن جني (ت٣٩٢هـ) ، إذ قال : ((إِنْ بَنَاءَ (فَعَلَ) ، إِنَّمَا هُوَ (يَفْعُلُ) وَ (يَفْعُلُ) دَاخِلٌ عَلَيْهِ)) . (ابن جني ، ١٩٥٤م ، ١٨٦) . وربما يأتي مضارع (فَعَلَ) مكسور العين (يَفْعِلُ) وإن كان غير مضعّف ولا معتل العين أو اللام ، إذ أنّ (فَعَلَ) المتعدي الصحيح حروفه ، إذ لم يكن للمغالبة ، ولا حلقي عينٍ أو لامٍ جاء على (يَفْعُلُ أو يَفْعِلُ) كثيراً ، فإن شُهرَ أخذ الاستعمالين أتبع ، وإلا فالخيار كسر العين سُمعا أم لم يُسمعا . (ينظر : أبو حيان ، ١٤٢٠هـ / ٨/٩٠ ، وعضيمة ، ١٩٩٩م ، ١٦٨) .

وجاء مضارع الفعل (حَزَمَ) في المعجمات العربية على الباب الثاني (فَعَلَ - يَفْعُلُ) ؛ وذلك لكثرة استعماله على هذا الباب ، فقد جاء في تهذيب اللغة : ((وَأَنَا أَحْزَمُهُ حَزْماً)) . (الأزهري ، ٢٠٠١م ، ٢١٨/٤) ، وأشار الرازي (ت٦٦٦هـ) إلى أنّ : حَزَمَ الشيء شَدَّهُ ، وبابه ضَرَبَ . (ينظر : الرازي ، ١٩٩٩م ، ٧٢) ، على أنّه من الباب الثاني ، وجاء في اللسان : ((حَزَمَ الشيءَ يَحْزِمُهُ حَزْماً : شَدَّهُ)) . (ابن منظور ، ١٤١٤هـ ، ١٣١/١٢ ، وينظر : الفيروز آبادي ، ٢٠٠٥م ، ١٠٩٣ ، والزبيدي ، د- ت ، ٢٧/٣١) ، والمعنى العام الذي يخرج إليه الفعل (حَزَمَ) هو : الشدُّ والربط ، إذ يقال : حزم الشيء : شَدَّهُ وأحكم ربطه ، بالحزام ونحوه ، أو جعله : حُزْمة أو حُزْماً ، وحَزَمَ الدّابة شدَّ حزامها ، وقد يخرج المعنى إلى باب المجاز ، فيقال : حزم رأيه أو أمره : ضبطه وأتقنه . (ينظر : أحمد مختار عمر ، ٢٠٠٨م ، ٤٨٦/١) .

ب - **فَعَلَ - يَفْعُلُ** : ذهب علماء العربية إلى أنّ ما كان على (فَعَلَ) ، فاللازم في مستقبله (يَفْعُلُ) ، نحو : شَرِبَ - يَشْرَبُ وعَلِمَ - يَعْلَمُ . (ينظر : المبرد ، د- ت ، ٧١ / ١ ، وابن القوطية ، ١٩٩٣م ، ٢ ، والرضي : ١٩٧٥م ، ١٣٥/١) ، ويأتي هذا الباب في الأفعال الدالة على الفرح وتوابعه ، والامتلاء والخلوّ ، والألوان والعيوب ، نحو : فَرِحَ ، وطَرِبَ ، وعَطَشَ . (ينظر : الحملوي ، د- ت ، ٢٢) ، ومما جاء في المعاجم العربية من مادة (حزم) على هذا الباب متضمناً إحدى دلالات العيوب : ((حَزَمَ يَحْزِمُ حَزْماً)) . (ابن فارس ، ١٩٧٩م ، ٥٤/٢ ، وينظر : ابن منظور ، ١٤١٤هـ ، ١٣٣/١٢) ، على أنّ الحَزَمَ عيبٌ ، فقد جاء في تهذيب اللغة ((الحَزَمَ : كَالْعَصَصِ فِي الصَّدْرِ ، يُقَالُ مِنْهُ حَزَمٌ يَحْزِمُ حَزْماً)) . (الأزهري

، ٢٠٠١م ، ٢١٩/٤ ، وينظر ، ابن السكيت ، ٢٠٠٢م ، ٥٢) ، ويعد ذلك من العيوب من باب فَرَح ، ذكر الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ) : ((وَحَزَمَ كَفَرَحَ ، غَصَّ فِي الصَّدْرِ)) . (الفيروز آبادي ، ٢٠٠٥م ، ١٠٩٣) .

ج - فَعَلَ - يَفْعُلُ : الأفعال التي تقع تحت هذا الباب قليلة العدد نسبياً ، فما كان على (فَعَلَ) يأتي مضارعه على (يَفْعُلُ) ، وهو لا يكون إلّا لازماً ، نحو كَرُمَ يَكْرُمُ ، وَظُرِفَ يَظْرُفُ . (ينظر : المبرد ، د- ت ، ٢١٧/١ ، وابن القوطية ، ١٩٩٣م ، ٢) ، وذهب السيوطي (ت ٩١١هـ) إلى أنَّ هذا الباب موضوع للصفات اللازمة ، (ينظر : السيوطي ، د- ت ، ٣١٠/٣) ، وقيل : وُضِعَ هذا الباب للأوصاف الخلقية ، وهي التي لها مُكْتَبٌ . (الحملوي ، د- ت ، ٢٣) .

ومما جاء في المعجمات العربية ما فيه دلالة الوصف اللازم أو الثابت من مادة (حزم) تحت هذا الباب ، ما ذكره الأزهري : ((حَزَمَ الرَّجُلُ يَحْزُمُ حِزَامَةً ، فهو حازم ذو حزم)) ، (الأزهري ، ٢٠٠١ ، ٢١٨/٤ ، وينظر : الجوهري ، ١٩٨٧م ، ١٨٩٨/٥ ، والزمخشري ، ١٩٩٨م ، ١٨٧) . وَحَزَمَ كَكْرَمَ ، فهو حازم وحزيم ، وهما صفتان ثابتتان للفعل (حَزَمَ) . (ينظر : الفيروز آبادي ، ٢٠٠٥م ، ١٠٣٩) .

٢- أبنية الثلاثي المزيد :

أ - أَفْعَلَ : وهو للثلاثي المزيد بهمزة في أوله ، وله معانٍ كثيرة منها : التعدية ، والصيرورة ، ووجود الشيء على صفة ، والسلب والإزالة ، والتعريض ، والجعل ، بمعنى جعل له أصل الفعل ، نحو : أَقْبَرْتُهُ : جعلت له قبراً ، ودخول الفاعل بالمكان المشتق منه الفعل ، نحو : أُنْجِدَ ، وَأَغَارَ ، أَي : دخل في النجد والغار . (ينظر : شلاش ، هاشم طه ، ١٩٧١م ، ٥٦-٧١) ، ومما جاء في المعجمات العربية من مادة (حزم) على صيغة (أَفْعَلَ) قولهم : أَحَزَمَ الْقَوْمُ ، ذكر ابن دريد (ت ٣٢١هـ) في جمهرة اللغة : وَأَحَزَمَ الْقَوْمُ : إذا سلكوا الحَزْمَ ، والحَزْمُ : الغُلْظُ من الأرض . (ينظر : ابن دريد ، ١٩٨٧م ، ٥٢٨/١٢) ، وجاء (أَحَزَمَ) بمعنى الجعل من أصل الفعل في قولهم : ((وَأَحْزَمُهُ : جَعَلَ لَهُ حِزَاماً)) . (ابن منظور ، ١٤١٤هـ ، ١٣١/١٢ ، وينظر : الفيروز آبادي ، ٢٠٠٥م ، ١٠٩٣) ، وذكر ابن القطاع (ت ٥١٢هـ) أَنَّ (أَحَزَمَ) تأتي بمعنى : الرَّجُلُ وَجَدْتُهُ حَازِماً . (ينظر : ابن القطاع ، ١٩٨٣م ، ٢٣٣/١) ، فجاء الفعل (أَحَزَمَ) بمعانٍ متعددة : الدخول في المكان ، والجعل والوجدان .

ب - **افتعل** و **تفعّل** : يأتي (افتعل) بمعنى (تفعّل) ، نحو : ابتسم وتبسّم ، وكلاهما يأتي بمعنى المجرد ، نقول في (افتعل) : خطف واختطف ، وقدر واقتدر ، وفي (تفعّل) نقول ، تعدّى الشيء وعلاه ، أي جاوزه ، وتلبّث ولبث . (ينظر : عضيمة ، ١٩٩٩ ، ١٤٣ - ١٤٧ ، الحشماوي ، مظهر ، ٢٠١٥ ، ١٥٢) .

وورد في المعاجم العربية - وفي مادة (حزم) - افتعل وتفعّل بمعنى واحد ، جاء في الصحاح : ((واحترّم وتحزّم بمعنى : أي تلبّث إذا شدّ وسطه)) . (الجوهرى ، ١٩٨٧ ، ١٨٩٨/٥ ، وينظر : الرازي ، ١٩٩٩ ، ٧٢) . وكذلك جاء في لسان العرب : ((واحترّم الرجل وتحزّم بمعنى ، وذلك إذا شدّ وسطه بحبل ، وفي الحديث : نهى أن يُصَلِّي الرجل بغير حزام ، أي : من غير أن يشدّ ثوبه عليه)) . (ابن منظور ، ١٤١٤ هـ ، ١٣١/١٢ ، وينظر : الزبيدي ، د. ت ، ٤٧٨/٣٢ ، وورد الحديث في مسند أحمد : ٢٠٠١ م ، ١٤ / ٥٥٧ ، عن أبي هريرة رضي الله عنه . قال : نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم ... أن يُصَلِّي الرجل حتّى يحتزم) .

ويخرج (تحزّم) إلى المعنى المجازي إذ يقال : تحزّم في أمرك ، أي اقبله بالحرص والوثاقة . (ينظر : ابن منظور ، ١٤١٤ هـ ، ١٣١/١٢ ، والفيروز آبادي ، ٢٠٠٥ م ، ١٠٩٣) .

ج - **إفْعُوْعَل** : من الثلاثي المزيد بالهمزة وتكرار العين ويفيد هذا البناء معنى المبالغة والتوكيد ، جاء في كتاب سيبويه : ((قالوا حَشْنً ، وقالوا : اخشوشن ، وسألْتُ الخليل ، فقال : كأنهم أرادوا المبالغة والتوكيد ، كما أنّه إذا قال : اعشوشبت الأرض فإنما يريد أن يجعل ذلك كثيراً عاماً)) . (سيبويه ، ١٩٩٨ م ، ٧٥/٤ ، وينظر شلاش ، هاشم طه ، ١٩٧١ م ، ١١٢ ، وعضيمة ، ١٩٩٩ م ، ١٥٥) ، ومما جاء في معجمات العربية من مادة (حزم) على بناء (افعوعل) هو : احزوزم ، جاء في تاج العروس : ((واحزوزم : اجتمع واكتنز ، وهو من الحزم ، كاعشوشب ، من العُشب ، واحزوزم المكان : غلظ ، وقيل ارتفع ، واحزوزم الرجل : بَطُنً ، أي صار بطيئاً ولم يمتلئ)) . (الزبيدي ، د - ت ، ٤٨١ / ٣١ ، وينظر : الفيروز آبادي ، ٢٠٠٥ م ، ١٠٩٣) ، ولا يخفى ما ل : احزوزم من معنى المبالغة والتوكيد .

المبحث الثاني : أبنية الأسماء

(توطئة)

الأسماء تقسم على قسمين : جامدة ومشتقة . أما الاسم الجامد : فهو ما وضع على صورته ابتداء ، ولم يشق من غيره ، وهو في الغالب نوعان : اسم ذات ، واسم معنى .

١- اسم الذات : هو الاسم الذي يدل على ذات تدرك بالحواس غالباً ، وينقسم على قسمين : العلم : وهو اللفظ الدال على تعيين مسماه تعيناً مطلقاً ، ويكون للأشخاص ، والبقاع ، والجبال ، والأنهار ، والبحار ، والدول ... ، واسم الجنس : هو اللفظ الذي يدل على فرد شائع من أفراد الحقيقة الذهنية المجردة ، أي يدل على شيء محسوس ، لا يختص بواحد دون آخر من افراد جنسه ، نحو : رجل ، وامرأة ، وأخ ، وفرس ، وتقاح ، وجدار ، ومسجد ، وجبل ... إلخ .

٢- اسم المعنى : هو الذي يدل على حدث ، أي : معنى يدرك بالعقل ، وهو المصدر نفسه ، نحو : كرم ، فهم ، علم . (قباوة ، ١٩٩٨م ، ١٢٥-١٢٦) .

ومما جاء في المعجمات العربية من الجذر (حزم) لأبنية الأسماء توزع بين : أسماء الذات وأسماء المعاني ، وكما يلي :

١- أسماء الذات :

أ- الأعلام :

١- حزم : في جمهرة اللغة : ((وقد سميت العرب ، حزاماً وحزماً وحزيمة)) . (ابن دريد ، ١٩٨٧م ، ٥٢٨/١) ، ومما جاء من أسماء الأعلام في التاريخ العربي والإسلامي ، هم الآتي :

- حزم بن أبي كعب ، صحابي ، وهو الذي طوّل عليه معاذ في صلاة العشاء ففارقه ، روى عنه ولده جابر . (ينظر : الفيروز آبادي ، ٢٠٠٥م ، ١٠٩٣ ، والزبيدي ، د - ت ، ٣١ / ٤٧٧) .

- حزم بن أبي فهران القطعي من تابعي التابعين . (ينظر : الفيروز آبادي ، ٢٠٠٥م ، ١٠٩٣ ، والزبيدي ، د - ت ، ٣ / ٤٧٧) .

- وأبو الحزم : جهور رئيس قرطبة . (الفيروز آبادي ، ٢٠٠٥م ، ١٠٩٣) .

٢- حزمة : وحزمة بنت قيس أخت فاطمة صحابية تزوجها : سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فأولدها . (الفيروز آبادي ، ٢٠٠٥م ، ١٠٩٣ ، والزبيدي ، د - ت ، ٣ / ٤٧٧) .

- وحزمة : اسم فرس معروفة من خيل العرب ، وفرس أسليم بن الأحنف ، وفرس حنظلة بن مالك . (ابن دريد ، ١٩٨٧م ، ٥٢٨/١ ، والأزهري ، ٢٠٠١م ، ٢١٩/٤ ، والفيروز آبادي ، ٢٠٠٥م ، ١٠٩٣) .

٣- حزمة : ((وحزمة محرّكة اسم فارس من فرسان العرب)) . (الزبيدي ، د - ت ، ٣١ / ٤٨٥) .

٤- حزيمة : ((وحزيمة اسم فارس من فرسانهم . قال الشاعر من الطويل :

تدارك إرخاء العرادة كلّها وقد جعلتني من حزيمة إصبعا . (ابن دريد ، ١٩٨٧م ، ٥٢٩/١ ، وينظر ، ابن منظور ، ١٤١٤هـ ، ١٣٣/١٢ ، ولم أقف على قائل البيت ، والعرادة : اسم فرس أنثى لهبيرة بن عبدالله بن كلحبة أخي بن عمر بن ثعلبة .. قال ابن دريد : إن هبيرة كان قد اتبع حزيمة بن طارق التغلبي وفرسه . (ينظر : التاجي ، د - ت ، ٥٤) .

٥ - أحزم : والأحزم : ((فرس نبيشة السلمي)) . (الفيروز آبادي ، ٢٠٠٥م ، ١٠٩٣ ، وينظر : الزبيدي ، د - ت ، ٣١ / ٤٨١) .

٦ - حَزَام: اشتهر به أبو أحمد محمد بن أحمد بن علي بن الحسن المروزي الحَرَام . (الزبيدي ، د - ت ، ٣١ / ٤٨٦) . ويبدو أنه وصف للمبالغة لاسم الفاعل : حازم ، انتقل إلى العلمية لشهرته .

٧ - حيزوم : ((اسم فرس من خيل الملائكة)) . (الجوهري ، ١٩٨٧م ، ٥ / ١٨٩٨) ، أو اسم فرس جبريل . (الفرايدي ، د - ت ، ٣ / ١٦٦) ، وفي الحديث أنه سُمِعَ يوم بدر قائل يقول من السماء : أقدم حيزوم ، فذكروا أنه فرس جبريل عليه السلام . (ينظر : ابن دريد ، ١٩٨٧م ، ١ / ٥٢٨ ، والأزهري ، ٢٠٠١م ، ٤ / ٢١٨ ، والفيروز آبادي ، ٢٠٠٥م ، ١٠٩٣ ، إذ جاء عند سعيد بن منصور ، ١٩٨٢م ، ٢ / ٣٥٩ : سمعنا شيئاً يقول : أقدم حيزوم ، قال (صلى الله عليه وسلم): ذاك جبريل عليه السلام) .

ب - أسماء الأجناس :

١ - فَعَلَ (الحَزَم) : ((والحَزَم ما غُلِظَ من الأرض وكثُرَت حجارته وأشرف حتى صار له إقبال لا تعلوه الإبل والناس إلا بالجهد يعلونه من قِبَل قُبَله ، وهو طين وحجارة ، وحجارته أغلظ وأخشن وأكَلَب من حجارة الأكمة)) . (الأزهري ، ٢٠٠١م ، ٤ / ٢١٨ ، وينظر : ابن منظور ، ١٤١٤هـ ، ١٢ / ١٣٣) . وجاء في مقاييس اللغة أنَّ (الحَزَمَ) لا يكون إلا من تجمع شيء هناك ، وأما (الحَزَم) من الأرض فقد يكون من هذا ، ويكون من أن يقلب النون ميماً والأصل حَزَن ، وإنما قلبوها ميماً ؛ لأنَّ الحَزَمَ فيما يقولون : أرفع من الحَزَن . (ينظر : ابن فارس ، ١٩٧٩م ، ٢ / ٥٤ ، والجوهري ، ١٩٨٧م ، ٥ / ١٨٩٨) .

وجاء في معجم العين أنَّ ((الحَزَمَ ما احتزَم السيل من فجوات الأرض والظهور)) . (الفرايدي ، د - ت ، ٣ / ١٦٥) ، وقيل : أنَّ الحَزَمَ ، هو : الغُلُظ من الأرض ، وهو نحو : الحَزَن ، على أنَّ الحَزَنَ أغلظ من الحَزَمَ . (ينظر : ابن دريد ، ١٩٨٧م ، ١ / ٥٢٨) ، والحَزَم الغليظ من الأرض والنتاج عن تجمع .

٢ - فُعَلَةٌ (حُزْمَةٌ) : ((وكلُّ شيء جمعته كالإضبارة فقد حزمته ، ومنه سُمِّيَت الحُزْمَةُ من الحطب وغيره)) . (ابن دريد ، ١٩٨٧م ، ١ / ٥٢٨ ، الفيروز آبادي ، ٢٠٠٥م ، ١٠٩٣ ، والزبيدي ، د - ت ، ٣١ / ٣١)

(٤٧٩) ، والخُزْمة من الحطب وغيره معروفة ، (ينظر ، ابن فارس ، ١٩٧٩ ، ٥٣/٢ ، والجوهري ، ١٩٨٧ م ، ١٨٩٨/٥ ، وابن القوطية ، ١٩٩٣ م ، ١/٢٣٣ ، وابن منظور ، ١٤١٤ هـ ، ١٣١/١٢) .

٣- **فِعَال (حِزَام)** : ذكر ابن فارس (ت ٣٩٥ هـ) أنَّ : ((الحِزَام للسرّج ، فَالْحَزَمَ : جودة الرأي ، وكذلك الحِزَامَة ، وذلك اجتماعه وألا يكون منتشرًا ، والحِزَام للسرّج من هذا)) . (ابن فارس ، ١٩٧٩ م ، ٥٣/٢ ، وينظر : الجوهري ، ١٩٨٧ م ، ١٨٩٨/٥ ، وابن منظور ، ١٤١٤ هـ ، ١٣١/١٢) . فَالْحِزَام يستعمل في الشدِّ والربط وذلك لاجتماعه ، فقالوا حزم الدابة بالحزام أو شدَّ حِزَامَهَا ، وقد استرخى حزامه ، ومن المجاز : تحرَّم الأمر وتلبَّب ، وشدَّ له الحزام ، بمعنى : استعدَّ له ، وتشمَّر ، قال امرؤ القيس :

أَقْصِرْ إِلَيْكَ مِنَ الْوَعِيدِ فَإِنِّي
مِمَّا أَلَا قِي لَا أَشُدُّ حِزَامِي

أي : لا أبالي به فأتشزَّن له وأتَهَيَّأ ، ومنه أخذ حزام الطريق ، أي : وسطه ومجمعه (ينظر : الفارابي ، ٢٠٠٣ م ، ١٨٢/٢ ، وابن القوطية ، ١٩٩٣ م ، ٢١٠ ، والزمخشري ، ١٩٩٨ م ، ١٨٧ ، امرؤ القيس ، ١٩٩٨ م ١/١٨٧) .

٤- **مَفْعِل (مَحْزِم)** : جاء في المعجمات العربية أنَّ : ((مَحْزِم) الدابة وسطه حيث يقع عليه الحزام) . (ابن دريد ، ١٩٨٧ م ، ٥٢٨/١) . وهو بوزن مَجْلِس ، ما جرى عليه حزامها من الصدر . (ينظر : الفراهيدي ، د - ت ، ١٦٥/٣ ، والجوهري ، ١٩٨٧ م ، ١٨٩٨/٥ ، والرازي ، ١٩٩٩ م ، ٧٢) .

٥- **فَعِيل وفِعُول** : جاء في معجم مقاييس اللغة أنَّ : ((الحيزوم والحزيم : الصدر ؛ لأنه مجمع عظامه ومشدُّها ، يقول العرب : شددتُ لهذا الأمر حزيمي ، قال أبو خُراش يصف عقاباً :

رَأَتْ قَنْصَا عَلَى فَوْتِ فَضُمَّتْ
إِلَى حِيزُومِهَا رِيشاً رَطِيبَا

أي : كاد الصيد يفوتها ، والرطيب : الناعم ، أي كسرت جناحها حين رأت الصيد لينتفض . (ابن فارس ، ١٩٧٩ م ، ٥٤/٢ ، ديوان الهذليين : ١٩٦٥ م ، ٢٢٥/١) ، وجاء في الصحاح أنَّ : ((الحيزوم وسط الصدر ، وما يضمُّ عليه الحزام ، والحزيم مثله ، يقال : شددتُ لهذا الأمر حزيمي)) . (الجوهري ، ١٩٨٧ م ، ١٨٩٨/٥) . ويبدو أنَّ كلاً من ابن فارس والجوهري اتفقا على جعل الحزيم والحيزوم بمعنى واحد .

وقد فرَّق الليث بين الحزيم والحيزوم إذ جعل : ((الحزيم موضع الحزام من الصدر والظهر كله ما استدار به ، يقال شدَّ حزيمه وشمَّر ، قال :

شَيْخٌ إِذَا حُمِلَ مَكْرُوهَةً شَدَّ الْحِيزِيمَ لَهَا وَالْحَزِيمَ

والحيزوم : وسط الصدر حيث تلتقي فيه رؤوس الجوانح فوق الرُّهابة بحيال الكاهل ، قال ذو الرّمة : تكاد تنفضُ منهنَّ الحيازيمُ)) . (الفراهيدي ، د - ت ، ١٦٦/٣ ، ولم أقف على الشاهدين فيما لدي من دواوين) .

ووافق الأزهري (ت ٣٧٠ هـ) ما جاء به الليث فقال : ((قلتُ : فرّق الليث بين الحزيم والحيزوم ، ولم أرَ لغيره هذا الفرق . وقد استحسنته له)) . (الأزهري ، ٢٠٠١ م ، ٢١٨/٤ ، وابن دريد ١٩٨٧ م ، ٥٢٨/١ ، وابن منظور ، ١٤١٤ هـ ، ١٣٢/١٢) .

وسمى الأخطل الحَزَم من الأرض حيزوماً ، فقال :

فَظَلَ بِحِيزُومٍ يَفْلُ نَسُورُهُ وَيُوجِعُهَا صَوَانُهُ وَأَعَابِلُهُ

على أن الحيزوم : الأرض الغليظة . (ينظر ، الأزهري ، ٢١٩/٤ ، وابن منظور ، ١٤١٤ هـ ، ١٣٣/٢ ، والفيروز آبادي ٢٠٠٥ م ، ١٠٩٣) ، وديوان الأخطل : ١٩٧١ م ، ٢٤٧) .

ومن المجاز ما ذكره الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) : شددت لهذا الأمر حزيمي وحيزومي وحيازيمي ، قال لبيد :

وكم لاقيتُ بعدك من أمور وأهوال أشدُّ لها حزيمي)) . (الزمخشري ، ١٩٩٨ م ، ٥٣٨) .

٢- أسماء المعاني (المصادر) :

المصدر كُلُّ اسم دلَّ على حدثٍ مجرد من الزمان ، وتقسم المصادر على قسمين : قياسية وسماعية ، والمصدر القياسي ما له ضوابط يقاس عليها ، والمصادر القياسية تقسم أيضا على مصادر متعلقة بالفعل الثلاثي ومصادر بغيره ، ومما جاء من الجذر (حزم) في المعجمات العربية من مصادر الفعل الثلاثي القياسية الآتي :

أ - فَعَلَ وَفَعَّالَةٌ (حَزَمَ وَحَزَّامَةٌ) : علمنا أَنَّ فَعْلًا يقاس غالباً في الفعل الثلاثي المتعدي ، نحو أكلت أَكَلًا وضربتُ ضَرْبًا . (ابن عقيل ، ١٤٠٥ هـ ، ٦٢٢/٢) .

وجاء في المعجمات العربية : ((حَزَمَ أمره حَزْماً ضبطه ، والدابةُ شَدَّ حزامها ، والخطبُ وغيره)) . (ابن القوطية ، ١٩٩٣ م ، ١٦٦ ، وينظر : البنريجي ، ١٩٧٦ ، ٣٦٢ ، الفارابي ، ٢٠٠٣ م ، ٢/١٨٢ ، وابن القطّاع ، ١٩٨٣ م ، ٢٣٣/١) .

وجاء في معجم جمهرة اللغة : ((رجل حازم بين الحزم والحزامة ، إذا كان محكماً غير منتكث في رأيه وتصرفه)) . (ابن دريد ، ١٩٨٧م ، ٥٢٨/١) . إذا ما علمنا أنَّ الفعل الثلاثي اللازم على وزن (فَعَلَ) المصدر منه : فُعُولَةٌ أو فَعَالَةٌ . (قباوة ، ١٩٩٨م ، ١٣٣) . ويبدو أنَّ الحَزْم مصدر للفعل المتعدي : حَزَمَ ، والحَزَامَةُ مصدر الفعل اللازم : حَزُمَ ، وجاء في معجم مقاييس اللغة أنَّ ((الحاء والزاي والميم أصل واحد ، وهو شَدَّ الشيء وجمعه قياس مطرد ، فالحزم : جودة الرأي وكذلك الحَزَامَةُ ، وذلك اجتماعه وألا يكون مضطرباً منتشراً)) . (ابن فارس ، ١٩٧٩م ، ٥٣ / ٢ ، وينظر : ابن منظور ، ١٤١٤ هـ ، ١٢ / ١٣١) .

وقد جمع علماء العربية بين دلالة المصدرين : الحَزْم والحَزَامَةُ ، فجاء في الصحاح ((وقد حَزُمَ الرجل بالضم حَزَامَةً فهو حازم ... وذلك إذا شَدَّ وسطه)) . (الجوهري ، ١٩٨٧م ، ١٨٩٨/٥ ، وينظر : الزمخشري ، ١٩٩٨م ، ١٨٧م ، وابن منظور ، ١٤١٤ هـ ، ١٢ / ١٣١) . على أنَّ الحزامة مصدر اسم الفاعل الحازم . (ينظر : الحميري ، نشوان ، ١٩٩٩م ، ١٤٣١/٣) . وفي اللسان ((حَزُمَ بالضم يحزُم حَزْماً وحَزَامَةً)) . (ابن منظور ، ١٤١٤ هـ ، ١٢ / ١٣١) .

ب - فَعَلَ (حَزَمَ) : ويقاس المصدر (فَعَلَ) في الفعل الثلاثي اللازم على وزن (فَعَلَ) إذا دلَّ على أحد المعاني الآتية ، داء ، نحو مَرَضَ مَرَضاً ، وحزن أو فرح ، نحو حَزِنَ حَزْناً ، وفرح فَرَحاً ، وخوف ، نحو وَجَلَ وَجْلاً . (ينظر سيبويه ، ١٩٨٨م ، ١٧/٤) .

ومما ورد في المعجمات العربية من المصادر على وزن (فَعَلَ) للجزر (حزم) : ((والحَزْم كالغصص ، وقد حَزِمَ حَزْماً)) . (كراع النمل ، ١٩٨٩م ، ٥١ ، وابن قوطية ، ١٩٩٣م ، ٢١٠ ، والأزهري ، ٢٠٠١م ، ٢١٩/٤) ، ويبدو أنَّ الحَزْم داءً يصاب به الصدر ، وهو يقاس في الباب الرابع من أبواب الفعل الثلاثي المجرد ، جاء في مقاييس اللغة : ((والحَزْم كالغصص في الصدر ، يقال : حَزِمَ يحزُم حَزْماً ، ولا يكون إلَّا من تجمع شيء هناك)) . (ابن فارس ، ١٩٧٩م ، ٥٤/٢ ، وينظر : الجوهري ، ١٩٨٧م ، ١٨٩٨/٥) ، على أنَّ الحَزْنَ كالحَزْم من حَزَنَ كَفَرَحَ ، غَصَّ في الصدر . (ينظر : الفيروز آبادي ، ٢٠٠٥م ، ١٠٩٣ ، والزبيدي ، د - ت ، ٤٨١/٣١) .

المبحث الثالث : أبنية المشتقات

١- اسم الفاعل : ((اسم مشتق يدلُّ على من وقع منه الفعل أو قام به على وجه الحدث)) . (شاهين ، ١٩٨٣م ، ١٢٣) . ويرى د. فاضل السامرائي أنَّ اسم الفاعل يدلُّ على الحدث والحدث وفاعله ، ويقصد بالحدث معنى المصدر ، وبالحدث ما يقابل الثبوت ، ف : (قائمٌ) اسم فاعل يدلُّ على القيام وهو الحدث ، وعلى الحدث ، أي : التغيير ، فالقيام ليس ملازماً لصاحبه ، ويدلُّ على ذات الفاعل ، أي

صاحب القيام . (ينظر : السامرائي فاضل ، ١٩٨١م ، ٤٦) ، ومما جاء في المعجمات العربية من الجذر (حزم) اسم فاعل ، قولهم : ((رجل حازم بين الحزم والحزامة ، إذا كان محكماً غير منتكث في رأيه وتصرفه)) . (ابن دريد ، ١٩٨٧م ، ٥٢٨/١ ، وينظر : الجوهري ، ١٩٨٧ ، ١٨٩٨/٥ ، والزمخشري ، ١٩٩٨ ، ١٨٧) . ويبدو أنَّ اسم الفاعل (حازم) هو وصفٌ مشتق من مصدر الفعل (حَزَمَ) ، إذ قيل : وقد حَزَمَ الرجلُ من باب ظرُف فهو حازم . (ينظر : الرازي ، ١٩٩٩م ، ٧٢ ، وابن القطّاع ، ١٩٨٣م ، ٢٣٣/١) ، والوصف المشتق (حازم) أقرب إلى الثبات منه إلى الحدوث ، كونه مشتق من مصدر فعل لازم يدلُّ على الطباع والسجايا الثابتة فهو ك : كطاهر ، من مصدر : طُهر .

ومما جاء من أسماء الفاعلين لمصدر فعل غير ثلاثي هو : متحَرِّمٌ ، إذ جاء في مقاييس اللغة : ((والمحتَرِّمُ : المتلَبِّبُ)) . (ابن فارس ، ١٩٧٩ ، ٣٥/٢) . واحتزم الرجل وتحَرَّمَ بمعنى ، وذلك إذا شَدَّ وسطه بحبل : (ينظر : الجوهري ، ١٩٧٨م ، ١٨٩٨/٥ ، وابن منظور ، ١٤١٤هـ ، ١٣١/١٢) ، فالمتحَرِّمُ مشتق من مصدر الفعل المزيد (تحَرَّمَ) ، إذا ما علمنا أنَّ اشتقاق اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي ، يأتي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر . (ينظر : قباوة ، ١٩٩٨م ، ١٥١) .

٢- الصفة المشبهة : وهي ما اشتقت من مصدر الفعل الثلاثي اللازم ودلّت على وصفٍ وصاحبه وأفادت الثبات والدوام . (ينظر : درويش ، عبدالله ، ١٩٩٧م ، ٦٣ ، والحملوي ، د - ت ، ٦٣) ، ولها أوزان كثيرة ، منها : (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) ، ك : أحمر وحمراء ، من باب (فرح) ، و (فعليل) ك : بخيل وكريم ، الأول : من بَخِلَ ، والثاني من كَرُمَ) . (ينظر : الحملوي ، د - ت ، ٦٥) .

ومما جاء من الصفات المشبهة على وزن (أفعل - فعلاء) في معجمات العربية ، قولهم : ((بعيّرَ أحزَمٌ ، عظيم مرضع الحزام ...)) . (الأزهري ، ٢٠٠١م ، ٢١٩/٤) . وقيل الأحزم ضد الأهضم ، والعظيم والحيزوم ، (ينظر : الفيروز آبادي ، ٢٠٠٥م ، ١٠٩٣ ، وابن منظور ، ١٤١٤هـ ، ١٨٨٩/٥) .

ومما جاء من الصفات المشبهة على وزن (فعليل) هو : (حزيم) ، : ((وقد حَزَمَ يحزُم وهو العاقل المميز ذو الحنكة)) . (الأزهري ، ٢٠٠١م ، ٢١٩/٤) ، ورجلٌ حازم وحزيم وهو : العاقل المميز ذو الحنكة)) . (ينظر : ابن منظور ، ١٤١٤هـ ، ١٣١/١٢) .

وكذلك جاء في قولهم : حُزَمَةٌ على وزن (فُعْلَةٌ) وصفٌ للقصير من الرجال . (الزبيدي ، د - ت ، ٤٨١/٣١) . ويبدو أنه من الأوزان السماعية للصفة المشبهة .

٣- اسم الآلة : اسم مشتق من الفعل الثلاثي للدلالة على ما وقع الفعل بواسطته ، وله ثلاثة أوزان ، هي : مِفْعَال ، ومِفْعَل ، ومِفْعَلَة ، بكسر الميم فيهم ، نحو : مِفْتَاح ، ومِحْلَب ، ومِكْنَسَة . (ينظر : الحملاوي ، د - ت ، ٧٢ ، وقباوة ، ١٩٩٨ م ، ١٧٤) . ومما ورد من أسماء الآلة من جذر (حزم) في المعجمات العربية : (المِحْرَم) ، وهو حزامة البقل والذي تُشَدُّ به الحُرْمَة . (ينظر : الفراهيدي ، د - ت ، ١٦٥/٣ ، والأزهري ، ٢٠٠١ م ، ٢١٨/٤) ، والمِحْزَم والمِحْزَمَة ، كَمِنْبَر ومِكْنَسَة ، ما حُزِمَ به . (ينظر : الفيروز آبادي ، ٢٠٠٥ م ، ١٠٩٣ ، والزبيدي ، د - ت ، ٤٧٩/٣١) .

المبحث الرابع : أبنية جموع التكسير

١- أَفْعَلَة وفُعْل (أَفْعَلَة) من أبنية جموع القلّة ، ويطرّد في كلّ اسم مذكر رباعي قبل آخره حرف مد ، ك ، : طعام ، وأطعمة ، ورغيف وأرغفة ، أمّا (فُعْل) بضمّين فمن أبنية جموع الكثرة ، ويطرّد في كلّ اسم رباعي قبل آخره حرف مد ، صحيح الآخر ، مذكراً كان أو مؤنثاً ، نحو : قذال وقُدْل . (الحملاوي ، د - ت ، ٨٧ - ٨٨ ، وقباوة ، ١٩٩٨ م ، ٢١٣ - ٢١٤) . ومما جاء من جموع التكسير على بناء (أَفْعَلَة) و (فُعْل) للجذر (حزم) ، ما جاء في معجم: المنتخب من كلام العرب : ويقال للصدر الحزيم ، وجمعه : حُزَم ، وثلاثة أحزمة . (ينظر : كُراع النمل : ١٩٨٩ م ، ٥١ ، وابن منظور ، ١٤١٤ هـ ، ١٣٢/١٢) .

ويبدو أنّ الحِزَام والحزيم كلاهما يجمعان على القلّة على (أحزمة) وفقاً للقياس ؛ كونهما اسمين مذكرين قبل آخرهما حر مد ، وفي الكثرة على فُعْل ، جاء في القاموس المحيط : جعل له حزاماً وجمعه : أحزمة وحُزَم . (ينظر : الفيروز آبادي ، ٢٠٠٥ م ، ١٠٩٣) .

٢- فُعْل : يطرّد هذا البناء في جمع اسم على وزن (فُعْلَة) ، نحو : غُرْفَة وغُرَف ، ونُقْطَة ونُقُط ، ومُدِيَة ومُدَى . (الحملاوي ، د - ت ، ٨٨ ، وقباوة ، ١٩٩٨ م ، ٢١٤) . ومما جاء في المعجمات العربية من الجذر (حزم) مجموعاً على (فُعْل) ، هو جمعهم حُرْمَة على (حُزَم) ، على أنّ (حُرْمَة) اسم ذات لما حُزِمَ من الحطب . (ينظر : ابن القطاع ، ١٩٨٣ م ، ٢٣٣/١ ، والزبيدي ، د - ت ، ٤٧٩/٣١) .

٣- فَعْلَة وفُعْل وفُعْلَاء : و(فَعْلَة) من أبنية جموع الكثرة يطرّد في وصف مذكر عاقل صحيح اللام ، نحو كاتب وكتّبة ، (الحملاوي ، د - ت ، ٨٩ ، وقباوة ، ١٩٩٨ م ، ٢١٥) . وبناء (فُعْل) يطرّد في جمع وصفٍ على وزن : فاعل وفاعلة صحيح اللام ، ك راکع وراكعة ورُكَّع ، (الحملاوي ، د - ت ، ٨٩ ، وقباوة ، ٢١٥) . وأمّا (فُعْلَاء) فيطرّد في جمع وصفٍ مذكر عاقل على وزن (فُعِل) بمعنى (فاعل) ، غير مضعّف ولا معتل اللام ولا واوي العين ، نحو كريم وكُرماء . (الحملاوي ، د - ت ، ٩١ ، وقباوة ، ١٩٩٨ م ، ٢١٧) ، ويبدو أنّ المشتقين حازم وحزيم قد يجمعان على القياس المطّرد على : فَعْلَة وفُعْل وفُعْلَاء ورد في معجمات العربية قولهم : رجلٌ حازم وحزيم من قومٍ حُرْمَة وحُزَم وحُزَماء . (ينظر : الأزهري ، ٢٠٠١ م ، ٢١٩/٤ ، وابن منظور ، ١٤١٤ هـ ، ١٣١/١٢ ، والزبيدي ، د - ت ،

- ٣١/٤٨٥ و ٣١/٤٧٧) . جاء في القاموس المحيط : ((فهو حازم وحزيم ، جمعه حَزَمَة وحُزَماء)) .
(الفيروز آبادي ، ٢٠٠٥م ، ١٠٩٣) .
- ٤- **فُعُول** : يقاس هذا البناء في جمع اسم ثلاثي ساكن العين ، مثلث الفاء ، نحو : كَعَبٌ وكُعُوبٌ ، وجُنْدٌ وجُنُودٌ ، وضُرْسٌ وضُرُوسٌ . (الحملوي ، د- ت ، ٩٠ ، وقباوة ، ١٩٩٨ ، ٢١٦) . ومما جاء في معجمات العربية من جموع الكثرة على بناء (فُعُول) ، من مادة : (حزم) ، قولهم في جمع الحَزْمِ : حُزُومٌ ، والحَزْمُ : ما احتزم من السيل من فجوات الأرض والظهور . (ينظر : الفراهيدي ، د- ت ، ٣/١٦٥ ، وابن منظور ، ١٤١٤هـ ، ١٣٢/٢) . ويرى بعضهم أنَّ الحَزْمُ هو : الغُلْظُ من الأرض وجمعه : حُزُومٌ أيضا . (ينظر : ابن دريد ، ١٩٨٧ ، ١/٥٢٨ ، والأزهري ، ٢٠٠١م ، ٤/٢١٨) على أنَّ الحَزْمَ اسم ذات يجمع على حُزُوم بغير المصدر . (ينظر : أحمد مختار عمر ، ٢٠٠٨م ١/٤٨٦) .
- ٥- **مفاعِل** : وهذا من أبنية شبه (فعالِل) جمع الكثرة ، وهو ما ماثل بناء (فعالِل) عدداً وهيئة وإن خالفه زنة ، وهو جمع للاسم الثلاثي المزيد في أوله ميم زائدة ، نحو : مَلْعَبٌ ومَلْعَابٌ ، ومُصَيِّبَةٌ ومَصَائِبٌ ، (ينظر : الحملوي ، د- ت ، ٩٥ ، وقباوة ، ١٩٩٨ ، ٢١٩) . وجاء في معجمات العربية أنَّ (مِحْرَمَةً) جمعها (محازم) . (الزبيدي ، د- ت ، ٣١/٤٧٩) .
- ٦- **فياعل** : وهو جمع للثلاثي المزيد بعد فائه ياء ، نحو : صَيْقَلٌ وصَيْاقِلٌ ، وصَيْرِفٌ وصَيْرَافٌ . (ينظر : قباوة ، ١٩٩٨م ، ٢٢٠) ، وفي معجمات العربية أنَّ الحيزوم من الأرض الأحزم ومن الصدر أوسطه وجمعه حيازِم . (ينظر : إبراهيم مصطفى وآخرون ، د- ت ، ١/١٧١ ، وأحمد مختار عمر ، ٢٠٠٨ ، ١/٥١٤) .

الخاتمة

- ١- اختلف النحويون البصريون والكوفيون في أصل الاشتقاق ، فذهب البصريون إلى أنَّ المصدر أصل ، والكوفيون يرون الفعل أصلاً ، وذهب فريق آخر إلى أنَّ الجذر اللغوي أو يسمَّى : المادة الخام والتي تتألف من ثلاثة أحرف ساكنة ، مثل (ك ت ب) هي الأصل .
- ٢- اعتنى علماء العربية من خلال ما ألفوا من معجمات لغوية كثيرة بالاشتقاق والمشتقات ، وقد زخرت المعجمات العربية بالآلاف من الكلمات المشتقة ، وهذا دليل على نمو اللغة وتجدها وتفاعلها واستيعابها لمتطلبات كل عصر .
- ٣- تنوعت الاشتقاقات الصرفية في المعجمات العربية للجذر (حزم) بين أبنية الأفعال والأسماء ، ففي أبنية الأفعال الثلاثية المجردة جاءت تحت الأبواب : الثاني فَعَلَ - يَفْعُلُ ، والرابع : فَعَلَ - يَفْعُلُ ، والخامس : فَعُلَ - يَفْعُلُ . وفي الأفعال المزيدة ، جاءت تحت أبنية : أَفْعَلَ وافْتَعَلَ وتَفَعَّلَ وافْعَوْعَلَ .

- ٤- الاشتقاقات الصرفية في أبنية الأسماء للجذر (حزم) في المعجمات العربية جاءت في أسماء الذات (الأعلام وأسماء الأجناس والمصادر) .
- ٥- أما المشتقات من مادة (حزم) فجاءت في أسماء الفاعلين والمفعولين ، والصفات المشبهة واسم الآلة .
- ٦- والاشتقاقات الصرفية للجذر (حزم) في أبنية جموع التكسير ، جاءت في الأبنية : أفعلة وفُعل ، وفُعل ، وفَعلة ، وفُعلاء ، وفُعُول ، وفياعل ومفاعيل .

Sources and references

- 1- Ibn joni ,Abu al-fatah Othman (392Hj) , AL-Monsif explaining the literany dispoal book of Abi Othman AL-Mazni , 1954 , Edition (1) , oid heritage Reuival House .
- 2-Ibn Duraïd , Abu Baker Muhammad bin Hassaan AL- Azdi (321Hj) , language crowd ,(1987 AD) , Edition (1) check: Ramzi mounir Baalbak:, House of science millions ,Beirut.
- 3- Ibn al-sakbet ,Abu yusuf ya'qub ibn ishaq (244Hj) , check : Muhammad Marab , Edition (1) , old Heritage Revival Hourse.
- 4- Ibn Asfour , Ali bin Moamen AL- Ishbili (619 Hj) , Almomta Alkaber in conjugation , 1996AD,Edition (1) Lebanon library .
- 5- Ibn Aqeel , Abdullah bin Abdul Rahbili (769 Hj) 1980AD , Explanation of ibn Aqeel ,check: Muhammad Mohi AL-Deen Abd AL-hamidedition (20) , Heritage House , Cario.
- 6-Ibn faris , Ahmed bin faris bin zakaria (395Hj) language standards dictionary , ckeck: Abd AL-salam Mohammed Haroun, house of thought.
- 7- Ibn al- Qat'a,bin jaafar bin Ali al-saadi(515Hj) , (verbs) book, 1983,edibion(1).
- 8-Ibn Al-Qouty (367Hj),verbs book , 1993, check: Ali fouda , edition (3) dar sader,Beirut.
- 9-Ibn Manzoor , Manzoor ,Muhammad bin Makram (711Hj),Arabs tongue,1414Hj edition (3), Dar sader, Beirut.
- 10-AL-Azhari ,Muhammad bin Ahmed (370 Hj), languge refinement, (200AD), check:Muhammed Awad Marab , edition (1),old Hevitag, Revival Hourse , Beirut.
- 11- Ibrahim Mustafa, theintermediate dictionary , dar Al-Da'wa.
- 12-Al- Imam Ahmad , Abu Abdallah Ahmed bin Muhammad bin haubal AL-shaibani (214Hj) , Masnd Al- llmam ahmed, cordobainstitution ,cario.
- 13-Al-Akhtal , Ghiath bin Ghouth (92Hj) , 1971AD,Diwan Al-Akhtal, Dr.fakhr Al-Deen Qiawa, edition (3) ,Dar Al-fikr (Damascus,syria),and Dar Al-fikr contemporary (Beirut, Lebanon).
- 14- Al-Ansari , Abu zaid saeed bin Aws bin thabit (215Hj) ,1894AD, anecdotes in language , check ,mahammed saeed AL-khoury AL-shartouni,pres:catholic, Beirub.
- 15-Abu Hayan AL-Andalusi, Muhammed bin yusuf bin Ali (745Hj) , ocean sea in the interpretation , 1420Hj , check: sudqi muhammed jamil , Dar AL-fikr, Beirut.
- 16- Imru' al-Qais bin Hajar al- kindi (545AD),2004AD, check: Abd AL-Rahman AL-mastawi,house of knowledge , Beirut.
- 17-AL-Bandniji,AbuBishrAL-yamanbinAl-Harith (284Hj),1976AD,Rhyming in the language ,check:Khalil Ibrahim AL-Attiyah ,wizarat alawq of -iraq, Revival of islamicheritage .

- 18- Al-Tajl, Muhammad bin Ali bin kamel (677Hj), ornament in the famous names of horses in ignorance and Islaw.
- 19- Al-Gohari , Abu nas Lsmail bin Hammad (393Hj) , 1987AD ,Asahah crownlanguage and sasahah Arabic, check:Ahmed Abd Alghafoor Attar , House of knowledge for millions, Beirut.
- 20-AL-Hamalavy , Ahmed bin Mohammad (135Hj) , shatha aleurf in art of exchange , check : Nasr allah abd Al- Rahman Nasr allah , AL-Rasheed library Riyadh .
- 21- Al-Hamiry , Nashwan bin saeed (573Hj) , 1999 AD, check : Dr Hussin bin Abd allah AL-omari , edition (1) , House of contemporary thought , Beirut-lebanon , Dar AL-fikr (Damascus , Syria) .
- 22-Darwish, Abd allah studies in morphology , 1997AD, university student library , maka allmukrma.
- 23-AL-razi, Abu Bakr bin Abd Al-Qadir (666Hj),1999AD,mukhtar AL-sahah , check : yousef Al-shaikh Muhammad , modern library , Beirut –lebanon.
- 24- AL-Radi, Muhammad bin AL-hassan AL-Astarabadi (686Hj),explanation of alshaafia , check : Mahammad NoorAL-Hassanand others , 1972AD, scientific books house , Beirut-lebanon.
- 25-AL-zubadi , Muhammad bin Abd AL-Razzaq AL-Husseini (1205Hj) , crown of the bride , agroup of investigatoters , Dar Hedaya.
- 26-AL-zamakh shari , Abu AL-Qasim Muhammad bin Amr bin Ahmed (538Hj)1988AD, Basis of rhetoric , check : Muhammad B asileyun AL-sud , edition (1) scientific books house , Beirut – Lebanon.
- 27-AL-samarrai , fadel saleh 1981AD, meanings of strues in Arabic , edition (1).
- 28- Sibawayh , Amr bin Othman bin Qanbar (180Hj) , 1988AD , the book check : Abd AL-salam Muhammed Haron , edition (3) , AL-khanji library , cairo .
- 29- AL-suyuti, jalal AL-Deeen Abd AL-Rahman bin Abi bakr (911Hj) hamaa alhawamie in explaning jame aljawamie , check : Dr.Abd Al-hamed hindawi , AL-tawfiqi library , Egypt .
- 30- shahin , Dr.Abd AL-Rahman Muhammad , 1983 , in the conjugation of nouns , Dar Gharib for printing , cairo modern library .
- 31- shlash , Hashim Taha , 1971AD ,verb weights and their meanings , press : Arts , alnajaf alashraf.
- 32-Diwan Al-alhdhliiyn , Alhdhliiyn poets , 1965 , Arrangement and commentary by Muhammed mahmmmod ALshanqeeti , national House for printing and publishing , cairo –Eygpt .
- 33-abd Al-hamed Muhammad mohi Aldeen , 1958 , conjugation lessons edition (3) , press :Happiness ,Egypt .

- 34- Attia , Dr. Muhammad Abd Al- khalek , 1999 AD, ALmughni in conjugating verbs , edibion (1) , Dar Al-Hadith , cairo.
- 35-omar, Ahmed Mukhtar , 1424Hj contemporary Arabic dictionary , edition(1), The world of books .
- 36-AL-Farabi , Abu ibrahimu ishaq bin ibrahim (350Hj), 2003AD, Diwan literature dietionary , check : Ahmed Mukhtar omar , people's House foundation .
- 37- AL-Farahidi , Abu Al-Rahman al-khalil bin Ahmed (170Hj) , eye book , check : Mahdi AL-Makhzomi ,Dr.ibrahim ALSamurai .
- 38-AL-fayruz Abadi , Majd al-Deen Abu Taher bin Muhammad yaqoub (817Hj), 2005AD ocean dictionary , check : Heritage foundation ,edition (8).
- 39- Qabawa , Dr. fakhr AL-Deen 1998AD, conjugation of nouns and verbs , Beirut –lebanon.
- 40-kirae alnamel , ali bin Al-Hassan al-Hinai , (309Hj),1989AD selected from the strange words of the Arabs , edition (1) , check : Muhammad bin Ahmed AL-Amiri , um AL-Qura university .
- 41-AL-Mubarrad, Muhammad bin yazid , Abu AL-Abhas (285Hj),Al-Muatadab , check :Muhammad Abd Al-khalek Attia , world of books , Beirut.
- 42- Al- Hashmawy , Madhour Mahmoud Abbas .
- Exaggeration of the ta in Arabic study and dictionary Tikrit university journal for Humanities sciences .number 8 , 2015 .